

مفهوم الفداء والخلاص واحتمال نجاة المسيح من الصلب | نقد الفداء والصلب

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. واليوم سنستكمل قراءة بعض النصوص الموجودة في الاناجيل الاربعة والتي اجد انها ضد عقيدة الصلب والفاء - 00:00:00 في البداية لو كنت مهتما بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي فلا بد ان تشتراك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة حتى تأتيه كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة. نبدأ اولا بقراءة بعض النصوص المتعلقة بمفهوم الفداء عند المعاصرين للمسيح عليه - 00:00:25

سلام. حتى نبين ان اليهود كان عندهم مفهوم للفداء وانهم كانوا ينتظرون المسيح المنتظر من اجل الفداء لكن مفهومهم عن الفداء مفهوم مختلف تماما عن قم الذي وضعه بولس فيما بعد. نقرأ اولا من انجيل لوقا الاصحاح الاول العدد السابع والستين الى العدد التاسع والسبعين - 00:00:45

تسبيحة زكريا عليه السلام. النص يقول وامتلأ زكريا ابوه من الروح القدس وتنبأ قائلا. مبارك الرب له اسرائيل لانه افتقد وصنع فداء لشعبه. صنع فداء لشعبه. واقام لنا قرن خلاص - 00:01:10

في بيت داود فتاه كما تكلم بفم انبيائه القديسين الذين هم منذ الدهر. لاحظ هذه النقاط في غاية الالام اولا يقول مبارك الرب لا اسرائيل يتكلم عن الله. لانه افتقد وصنع فداء لشعبه - 00:01:30

قل ايضا ان هذا الفداء تكلم عنه انبياء الله والقديسين الذين هم منذ الدهر يعني الانبياء والرسل منذ القديم يتنبأون عن حدوث هذا الفداء وان الله بالفعل سيفدي شعبه لكن ما هو مفهوم الفداء هذا؟ يقول خلاص من اعدائنا. ومن ايدي جميع مبغضين - 00:01:50

يصنع رحمة مع ابائنا ويذكر عهده المقدس. اذا الفداء والخلاص والهدى المقدس بس هو الخلاص من الاعداء ومن ايدي جميع المبغضين. اليهود كانوا تحت الاحتلال الروماني. وقد هذا المفهوم في حلقات الوعد والهدى والقسم - 00:02:19

هناك عهد بين الله وبين الشعب. اذا فعل الشعب افعال معينة واتبعوا الوصايا والشراط والاحكام سيتحقق لهم الله عز وده لبعض الامور. اذا لم يلتزم الشعب باتباع الوصايا والشراط والاحكام سيسلط الله عليهم اعدائهم. فالافتراض - 00:02:42

ان اليهود عند اتباع الوصايا والشراط والاحكام حق لهم الله الارض والنسل والبركة. وعندما انحرفوا عن اتباع الوصايا والشراط والاحكام سلط الله عليهم اعدائهم وجميع مبغضهم. وهكذا كان الله وعد بني اسرائيل - 00:03:02

انه في يوم من الايام سيرسل الله الى شعبه المقدس هذا الفادي المخلص وما هو الفداء والخلاص؟ خلاص من اعدائنا ومن ايدي جميع مبغضينا ثم يقول القسم الذي حلف لابراهيم ابينا ما هو هذا القسم - 00:03:22

ان يعطينا انا بلا خوف من قذين من ايدي اعدائنا نعبد بقداسة وبر قدامه ايام حياتنا هذا هو الخلاص وهذا هو الفداء. ان يعطينا انا بلا خوف من قذين من ايدي اعدائنا - 00:03:46

نعبد بقداسة وبر قدامه جميع ايام حياتنا وانت ايها الصبي نبي العلي تدعى لانك تتقدم امام وجه الرب لتعذر طرقه. لتعطي شعبه معرفة الخلاص اغفرت خططيتهم باحشاء رحمة الاله التي بها. افتقدنا المشرق من العلاء ليضيء على الجالسين في الظلمة - 00:04:06

وظلال الموت لكي يهدي اقدامنا في طريق السلام. هذه العبارة الاخيرة ليضيء على الجالسين في الظلم وظلال الموت لكي يهدي

اقدامنا في طريق السلام. هذه العبارة قريبة جدا من المكتوب عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم في القرآن - 00:04:31 الكريم. الله عز وجل يقول يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرجهم من الى النور باذنه ويهدىهم الى صراط مستقيم. ايضا مقطع اخر في غاية الالهمة في انجيل لوقا تلميذ - 00:04:51

اذى عمواس المقطع في انجيل لوقا الاصحاح الرابع والعشرين الاعداد من الثامن عشر للحادي والعشرين. فاجاب احدهم الذي اسمه كليوباس؟ هل انت متغرب وحدك في اورشليم؟ ولم تعلم الامور التي حدثت فيها في هذه الايام - 00:05:11 ان هذه الاحداث بعد صلب وموت وقيامة المسيح من الاموات. واليس يظهر للتلاميذ وكليوباس هذا يكلم المسيح يقول له هذا فاليس يرد عليه فقال لها وما هي؟ فقال المختصة بيسوع الناصري. الذي كان - 00:05:31

سانى نبيا مقتدرا في الفعل والقول امام الله وجميع الشعب. هذه عقيدة تلميذين من تلاميذ المسيح في المسيح. انه كان انسانا نبيا مقتدرا في الفعل والقول امام الله وجميع الشعب كيف اسلمه رؤساء الكهنة وحكامنا لقضاء - 00:05:51

موت وصل ابوه ونحن كنا نرجو انه هو المزعوم ان يفدي اسرائيل ولكن مع هذا كله اليوم له ثلاثة ايام منذ حدث ذلك يعني هم يقولون باختصار ان صلب المسيح وموته منافي لاعتقادهم ان يسوع المسيح هو الذي كان سيفدي اسرائيل - 00:06:11 فالداء في مفهوم تلميذه مواس ليس له اي علاقة بالصلب والداء. بل هو نفس المفهوم المذكور في اسبحة زكريا خلاص من اعدائنا ومن ايدي جميع مبغضينا ان يعطينا اننا بلا خوف منقذين من ايدي اعدائنا - 00:06:36

اعبده هذا هو الفداء والخلاص. وكانوا يظنون ان المسيح عليه السلام هو الذي سيحقق هذا. لكن عندما وجد ان المسيح صلب ومات فلم يعد هو الفادي بحسب اعتقادهم. هذه النصوص في غاية الالهمة. خصوصا نصوص - 00:06:56

تسبيحة زكريا لانها تنص على ان مفهوم الفداء والخلاص الذي هو الخلاص من الاعداء ومن جميع المبغضين حتى اعبدوا الله منقذين من يد اعدائهم بلا خوف هذا المفهوم هو الذي جاء به كل الانبياء والقديسين. وهذا عكس ادعاء النصارى بان كل الانبياء والقديسين جاءوا بمفهوم - 00:07:18

اخر للداء والخلاص الذي هو الفداء والخلاص حسب مفهوم بولس. هناك نقطة اخرى في غاية الالهمة حسب مفهوم الصلب والداء ومفهوم العهد القديم والعهد الجديد عند بولس فالافتراض انه لا يجب علينا ان نلتزم باحكام الناموس - 00:07:42

لكن كما وجدنا في الفيديو السابق الذين جاءوا للمسيح وسألوه ماذا اعمل؟ لارث الحياة الابدية؟ قال لهم المسيح ان يعملوا المكتوب في ناموس وقال لهم نفس الوصايا الموجودة في الناموس. ولكن هذا التصور خلاف تصور بولس. الذي يقول ان الخلاص - 00:08:00

والحياة الابدية ليس لها اي علاقة بالاعمال. وكثيرا ما نجد عند المسيحيين اليوم انهم يتبرأون من احكام الناموس تماما رغم ان هذا ليس موقف المسيح عليه السلام نفسه. المسيح عليه السلام يؤكّد على ضرورة الالتزام بالوصايا والشريائع والاحكام - 00:08:20

والالتزام بالناموس من اجل الحصول على الحياة الابدية. ويؤكّد على اننا لابد ان نستمر بالعمل بما في النمو المسيح عليه السلام يقول في انجيل متى الاصحاح الخامس العدد السابع عشر يقول بشكل واضح وصريح - 00:08:40

لا تظنوا انني جئت لانقض الناموس او الانبياء. ما جئت لانقض بل لامكمل. فاني الحق اقول لكم الى ان تزول السماء والارض لا يزول حرف واحد او نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل. فمن - 00:09:00

انقض احدى هذه الوصايا الصغرى وعلم الناس هكذا يدعى اصغر في ملوك السماوات. واما من عمل وعلم فهذا يدعى تعظيمها في ملوك السماوات. اذا المسيح يقول ان العمل بالشريعة والعمل بالناموس سيكون الى قيام الساعة. ولن - 00:09:20

قد هذا ابدا. والذي سيعلم الناس بانقض الناموس يدعى اصغر في ملوك السماوات. وبعض العلماء يقولوا كأن هذا به نبوءة ببولس. لان اسم بولس معناه باللغة اليونانية الصغير او الاصغر او معنى كلمة - 00:09:40

بولس شبيه بكلمة الصغير او الاصغر وهكذا. ومن عمل وعلم فهذا يدعى عظيمها في ملوك السماوات. ايضا النص اخر هام جدا في انجيل متى. الاصحاح الثالث والعشرين من العدد الاول الى العدد الثالث. المسيح يقول حينئذ - 00:10:00

خاب يسوع الجموع وتلاميذه قائلا على كرسي موسى جلس الكتبة والفرسانيون. المختصون بدراسة النصوص المقدسة وتعليم

الشريعة. فكل ما قالوا لكم ان تحفظوه فاحفظوه وافعلوه. ولكن حسب فاعمالهم لا تعمدوا لانهم يقولون ولا يفعلون. بمعنى انهم ما زالوا اكأنهم يقروا انهم ما زالوا يعلمون. - 00:10:20

زَالُوا كَأَنَّ مُسَيْحَ يَقُولُ أَنَّهُمْ مَا زَالُوا يَعْلَمُونَ - ٠٠:١٠:٢٠

الصحيحة عن الكتب المقدسة وعن الشريعة. لكن احياناً لكن احياناً افعالهم تخالف اقوالهم. فاليسوع يقول اتبعوا تعاليم الكتبة والفرسانيون الذين يدرسون الكتب المقدسة والشريعة. ولم ولم يعلم ابداً نقض الناموس وتركه وعدم العمل به. هناك ايضاً نقطة أخرى في غاية الاهمية فيما يخص المسيح وعلاقته - 00:10:50

طوب الصلب والفاء كما وضحاوا بولس او حسب تصور بولس المسيح عليه السلام كرد في انجيل يوحنا اكثر من مرة ان اليهود والرومان سيطلبون المسيح فيما معناه سيحاولون القبض عليه لكنهم لن يستطيعوا ذلك. المسيح عليه السلام قرر عبارات بهذا المعنى 00:11:20 -

واليهود فهموا كلام المسيح بهذا المعنى. فكيف نؤمن بالصلب والفداء وال المسيح نفسه كأنه يتمنأً بأن أنه سيهرب منهم ولن يستطيعوا القبض عليه. نبدأ بالكلام الموجود في انجيل يوحنا الاصحاح السابع العدد الثالث والثلاثين - [00:11:42](#)
الى الخامس والثلاثين فقال لهم يسوع انا معكم زمانا يسيرا بعد ثم امضي الى الذي ارسلني. ستطلuponني ولا تجدونني وحيث اكون انا
لا تقدرون انتم ان كلام واضح جدا و هنا نجد فهم اليهود. فقال اليهود فيما بينهم - [00:12:03](#)

الى اين هذا مزمع ان يذهب حتى لا نجده نحن العله مزمع ان يذهب الى شتات اليونانيين ويعلم اليونانيين يعني يهرب من بلاد اليهودية ويذهب الى بلاد اليونان اذا كلام المسيح واضح ومفهوم عند اليهود. ستطلبونني ولا تجدونني وحيث اكون انا لا تقدرون انتم ان تأتوا. مرة اخرى - 00:12:28

آخر في انجيل يوحنا الاصحاح الثامن العدد الواحد وعشرين الى الثاني والعشرين. فقال لهم يسوع ايضا انا امضى ستطلوبوني وتموتون في خطبتك حيث امضى انا لا تقدرون انتم ان تأتوا. فقال اليهود العله - 00:12:54

ان اليهود لن يستطيعوا ان يحصلوا عليه مرة اخري. في انجيل يوحنا الاصحاح الثالث عشر للعدد الثالث - 00:13:14
ثلاثين يا اولادي انا معكم زمانا قليلا بعد. ستطلبونني وكما قلت لليهود حيث اذهب ان لا تقدرون انتم ان تأتوا اقول لكم انتم الان. هذا
اتعلمك الموسى ح 1 كبر نفسك الکمال المدة الثالثة بعدها - 00:13:34

بعض الاعداد من العدد السادس والثلاثين في الاصحاح الثالث عشر بطرس يقول فقال له سمعان بطرس يا سيد الى اين تذهب؟ اجابه سوء حيث اذهب لا تقدر الا ان تتبعن ولكنك ستتبعن. اخرا - 00:13:54

ما معنى هذا الكلام؟ فقال له بطرس يا سيد لماذا لا أقدر أن أتبعك الآن؟ أني أضع نفسي عنك. أضع نفسي عنك يعني أموت بدلاً منك.
اجابه يسوع اطاع نفسك عنك. الحق الحق أقول لك لا يصح الديك حتى تنكرني ثلاثة مرات. وهذه ايضاً - [00:14:13](#)

فيها اشارات الى ان بعض تلاميذ المسيح كانوا مستعدين ان يموتو بدلا من المسيح وهذا تصور موجود في بعض الروايات الاسلامية
ان الذي مات مكان المسيح كان تلميذا من تلاميذ المسيح ومات متقطوعا. وله اجره عند الله - 00:14:33

سيكون رفيق المسيح عليه السلام في الجنة. لأن بعض المسيحيين يقولون ما ذنب الذي مات مكان المسيح؟ اذا كنتم مؤمنون ان قول القرآن الكريم وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلواه وما صلبوه ولكن - 00:14:56

ان يموت عنه ويأخذ اجر ذلك عند الله ويكون رفيق المسيح في الجنة. السيناريو الثاني ان الشخص الذي مات اتى عوضا عن المسيح كان شخصا شريرا هم الذي قاتلوا الله في المرض عن المسيح - في القبر - في المسجى - 00:15:33

فمات جزاء للشر الذي اراد ان يوقع المسيح فيه. ونجد نصوص كثيرة جدا في العهد القديم. يقول هذا بان الشرير فدية الصديق وان الشرير الذي يحاجا، ان يكيد للصديقة يقع في مكيدته. على كل حال، نحن مهتمون - 00:15:53

بهذه النصوص التي تقول بان المسيح سيذهب الى مكان اليهود سيطلبوه ولن يقدروا ان يصلوا اليه فيه وهذا يعني باختصار ان المسيح عليه السلام الله عز وجل سينجيه وسيرفعه الى السماء وحيث سيكون المسيح لن يقدر اليهود ان - [00:16:13](#)
الان ستعرض النقطة الاخيرة التي سنتكلم عنها في هذا الفيديو اليهود حاولوا مسبقا قتل المسيح اكثر من مرة. لكن المسيح نجا من كل هذه المحاولات السابقة ما هي الاشكالية؟ اذا نجا المسيح عليه السلام مرة اخيرة ولم يصلب. نجد في انجيل يوحنا الاصحاح [الثامن العدد التاسع - 00:16:33](#)

او الخمسين فرفعوا حجارة ليرجموه. اما يسوع فاختفى. وخرج من الهيكل مجتازا في وسطهم ومضى هكذا يعني هم ارادوا ان يرجموه يقتلوه رجما بالحجارة. لكنه اختفى وخرج من الهيكل مجتازا في وسطهم - [00:16:58](#)
ومضى هكذا. يعني نجا من محاولة القتل هذه بطريقة معجزية. عندما ننظر في بعض التفاسير الاجنبية او حتى العربية نجد اقتراحات كثيرة. كيف نجا المسيح من هذه المكيدة؟ اليهود كانوا سيرجموه - [00:17:19](#)
كيف نجا؟ النص لا يحدد كيفية النجاة. يقول اما يسوع فاختفى وخرج من الهيكل مجتازا. اختفى ماذا تعني اختفى؟ هل اصبح شفافا لا يرى ام ان هيئته تغيرت؟ فلم يعد اليهود قادرين على رؤية المسيح او مشاهدته. تفسير البرت بارنر - [00:17:39](#)
نوتس اون ذا بايبل يقول ذا اذر نازرنز كوهن نوت بين بريزنز ان ذا السينفوج يعني النصارى اتباع المسيح سمعوا بان اليهود كانوا سيرجمون المسيح عليه السلام فدخلوا لينقضوه وفي وسط - [00:18:04](#)
هذه الزحمة خرج المسيح واجتاز اختفى من اعينهم يعني تاه في وسط الزحام. يقترح ايضا فكرة اخرى يعني بطريقة معجزية هو يقول بقوته الالهية او بقوة الالهية المسيح بكلمة او بنظرة آآ جعلهم واقفين ثابتين ثم مضى واجتاز من وسطهم. تفسير ادم كلارك - [00:18:31](#)

يقول اغلق اعينهم فهذا معنى فاختفى عنده اغلق اعينه او يقول يعني هو تسلط عليه بقوته فلم يروه. جون جيلز اكسبوزيشن اوف ذا ان تاير بايبل تفسير اخر لجون جيلز يقول ايدز - [00:19:08](#)
في وضع هيئة اخرى على نفسه. تغيرت هيئته. اصبح غير مرئي يعني فعل شيئا في اعينهم يا اما انهم اصبحوا غير قادرين على رؤيته او اصبحوا غير قادرين على التعرف عليه - [00:19:38](#)
نحن نقول ان كل هذه الاقتراحات قد تكون اقتراحات جائزة عند نجاة المسيح عليه السلام من الصلب. واذا كان المسيح قادرا على ان ينجو من كل هذه المحاولات لماذا لم ينجوا في المحاولة الاخيرة؟ هذا امر جائز خصوصا ان المسيح قال - [00:20:12](#)
ستطلبونني ولا تجدونني وحيث اكون انا لا تقدرون انتم ان تأتوا. خصوصا ان المسيح عليه السلام دعا الله اكثر من مرة وقال يا ابتهاف فان شئت ان تتجز عني هذه الكأس هو لا يريد ان يموت اصلا. النص الآخر في انجيل يوحنا الاصحاح العاشر لعدد التاسع والثلاثين. فطلبوها ايضا - [00:20:32](#)

ان يمسكوه فخرج من ايديهم نجا منهم مرة اخرى ايضا في انجيل لوقا الاصحاح الرابع العدد التاسع والعشرين الى الثلاثين فقاموا واخرجوه خارج المدينة. وجاؤوا به الى حافة الجبل الذي كانت مدینتهم مبنية عليه - [00:20:52](#)
حتى يطروحوه الى اسفل اما هو فجاز في وسطهم ومضى. حملوا المسيح وكانوا سيلقوه من اعلى الجبل. وفجأة نجا بطريقة معجزية معجزة في النهاية احب ان اذكر ان هناك حلقات اخرى تكلمت فيها عن الصلب والفداء ونقض الصلب والفداء وهذه الفيديوهات موجودة - [00:21:12](#)

ضمن قائمة مدخل الى دراسة المسيحية فارجعوا الى هذه الفيديوهات. وهناك ايضا ملزمة بعنوان الصلب والمصلوب بين الاسلام مسيحية تستطيعون تحميل هذه الملزمة. ساضع الرابط اسفل فيديو مع روابط الفيديوهات الاخرى. فلا تنسوا مراجعة هذه - [00:21:35](#)

مواد اذا كنت لم تراجعوها من قبل. ايضا احب ان اقول اني سأبدأ في الفيديوهات القادمة في الرد على النصوص التي يستشهد بها المسيحيون كدليل على الوهية المسيح وكدليل على ان الكتاب المقدس يحتوي على عقیدتي الثالث والتجسد - [00:21:55](#)

فإذا كان لديكم بعض الأسئلة المتعلقة بأي مادة شرحناها في الحلقات السابقة فساضع رابط أسفل الفيديو ترسلون عليه الأسئلة
الخاصة بكم حتى نحدد حلقات خاصة أجبت فيها على كل استفساراتكم حتى - 00:22:15
أكمل على أن كل المفاهيم التي أردت شرحها وصلت اليكم بشكل كامل. أنا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز هذا الفيديو وعلى
اعجابك فلا تنسى أن تضغط على زر اعجبني ولا تنسى أن تشارك هذا الفيديو مع أصدقائك المهتمين بنفس الموضوع. وإذا كنت قادرًا
على دعوة - 00:22:35

ورعاية محتوى القناة فقم بزيارة حسابنا على بترون ستجد الرابط أسفل الفيديو إلى أن نلتقي في فيديو آخر قريباً جداً باذن الله عز
وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:55 - 00:23:15